فكان جزاءه خيرا او رفعها نحو ان خير فخير اي ان كان في عمله خير فجزاءه خير
وعكس الاول نحو ان خيرا فخير اي ان كان في عمله خير فكان جزاءه خيرا وقوة
هذه الوجوه وضعفها بحسب قلة الحذف وكثرته ويجب الحذف اي
حذف عامله يعني كان في مثل اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت
منطلقا انطلقت فاصل اما انت لان كنت حذفت اللام قياسا
ثم حذفت كلمة كان اختصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلا وزيدت
لفظة ما بعد ان في موضع كان عوضا منها وادغمت النون في الميم و
ابقي الخبر على حاله فصار اما انت منطلقا انطلقت هذا على تقدير فتح
الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت وفعل
به ما فعل بالاول من غير فرق الا حذف اللام اذ لا لام فيه فاقتصر المصنف على
الاول لانه اشهر اسم ان واخواتها وستعرفها في قسم الحرف
ان شاء الله تعالى هو المسند اليه بعد دخولها اي بعد دخول ان
او احدى اخواتها مثل ان زيدا قائم وبما عرفت من معنى البعدية او
الدخول فيما سبق اندفع انتقاض هذا التعريف بعينها بمثل ابوه
في ان زيدا ابوه قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس اي لنفي صفة

صفة الجنس وحكمه وانما لم يقل اسم لا لانه ليس كله ولا اكثره من المنصوبات
فلا يصح جعله مطلقا من المنصوبات لا حقيقة ولا مجازا بل المنصوب منه
اقل مما عداه فلا بد من التعبير عنه بالمنصوب بها بخلاف ما عداه من المنصوبات
فان بعضها وان لم يكن كله من المنصوبات لكن الاكثر منه فاعطي للاكثر
حكم الكل فعد الكل منها تجوزا ولا يبعد ان يقال اسم لا هو المنصوب بها
لفظا كالمضاف وشبهه او محلا كما هو مبني منه على الفتح واما ما هو مرفوع فليس
اسما لها لعدم عملها فيه هو المسند اليه بعد دخولها خرج به مثل ابوه
في لا غلام رجل ابوه قائم لما عرفت في هذا القدر كما في حد اسمها مطلقا
لكنه لما اراد حد المنصوب منه زاد عليه قوله يليها اي يلي المسند اليه
لفظة لا اي يقع بعدها بلا فاصل نكرة مضافا او مشبها به اي بالمضاف
في تعلقه بشيء هو من تمام معناه هذه احوال مترادفة من الضمير المجرور في
اليه او الاولى منها من الضمير المجرور في دخولها وما بقي من الضمير المرفوع
في يليها مثل لا غلام رجل مثال لما يليها نكرة مضافا وفي بعض النسخ
لا غلام رجل ظريف فيها وقد عرفت في المرفوعات تحقيق قوله فيها
ولا عشرين درهما لك مثال لما يليها نكرة مشبها بالمضاف وقوله

Copyright © King Saud University